mroftalp htehaB ni knil muideM

) 54 (جامع العلوم والحكم - الحديث الثالث والعشرون) 2 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قوة الا بالله في حديث الثالث والعشرين مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض - 00:00:00

والصلاة نور الصدقة صبر ضياء القرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم تملأ الميزان وما بعدها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:22

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. قال المسمي رحمه الله الحديث الثالث والعشرون لقوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض - 00:00:52

هذا شك من الراوي في لفظه وفي رواية النسائي وابن ماجة يعني قوله تملآن او تملأ اما الحمد لله هذا واضح سبحان الله والحمد لله هذه الجملة تملأ او تملآن - 00:01:16

هل تملأ الجملة متان تملئان هذا هو المقصود وفي رواية النسائي وابن ماجة والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض وفي حديث الرجل من بني سليم نصف الميزان والحمد لله تملأه والتكبير يملأ السماء والارض. هذه اللفظة التسبيح - 00:01:35

نصف الميزان وخرج الترمذي من حديث الافريقي عن عبدالله بن يزيد الرحمن ابن زياد قاضي افريقية في اسناد حفظه ضعف تونس افريقية بردة بتونس سميت واخا التلميذ من حديث الافريقي عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله - 00:02:02

تملأه ولا اله الا الله ولا اله الا لها دون الله حجاب حتى تصل اليه. وقال ليس اسناده بي بسبب الافريقي هذا قلت اختلف قلت اختلف في اسناده على الافريقي. فروي عنه عقمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه زيادة - 00:02:37

الله اكبر ملء السماوات والارض جعفر الفيريابي في كتاب الذكر وغيره من حديث علي عن النبي صلى الله وغيره. نعم احسن الله اليكم وغيره من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمدلله ملء الميزان الحمد لله ملء الميزان - 00:03:00

سبحان الله نصف الميزان ولا اله الا الله والله اكبر ملء السماوات والارض وما بينهن. وخرج الفيريابي ايضا من معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان احداهما من قالها لم يكن له ناهية العرش لم يكن له ناهية - 00:03:21

نعم احسنت. لم يكن لها هية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله اكبر الاولى لا اله والله اكبر. الاولى لا اله الا الله. ليس لها ناهية ليس لها نهية دون العرش - 00:03:41

لا تنتهي دون العرش كما في الرواية السابقة وليس دونها حجاب والثانية الله اكبر تملأ ما بين السماء والارض لا اله الا الله فقد تضمنت هذه الاحاديث فضل هذه الكلمات الاربع التي هي افضل الكلام. وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:04:00

فاما الحمدلله ونحرص على هذا. يعني لو الشخص يكون له ورد بالالاف يعني في اليوم وتحميه يعني لا يعقل عن الالف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لان خلقنا للعبادة ويسر لنا هذا النوع من العبادة وهو الذكر - 00:04:30

فيه فضائل عظيمة تملأ ما بين ما يرام ولا اله الا الله مباشرة تصل الى الله والله عليم لكن كلام رفع العمل. الله يعلم قولك لكن هنا يدل على القبول - 00:04:57

اليه يصعد الكلم الطيب هذه الكلمة الطيبة الله اكبر سبحان الله والحمد يصعد منك عمل صالح اذا ينزل منه رحمة تذكر من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي يذكر على المدح - 00:05:12

والعطا يكثر الانسان اصبح واذا امسى اجعل له وردا كثيرا واذا حتى يصبح في اليوم يكون ذكر الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيم يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:05:30

عمم في الذكر وخص التسبيح عمن بالذكر ذكرا كثيرا وخص التسمح لشرفه وعظمه عنده. بكرة واصيلا في اول النهار وفي اوسطه واواخره خرج على قومه من المحراب ان سبحوا بكرة - 00:05:54

وعايشين كثيرة ما يحتاج الا كان ابو هريرة له خريطة فيها خمسة الاف يجلس يذكر الله يسبح نعم ثم تعيدها له فاذا فرغ من علمي والجارية عنده تجمع اذا فرغ من القى اليها فجمعتها له ثم اخذه - 00:06:14

اجعل لك وردا منه كثير كثير بحيث انك تصبح من الذاكرين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رأيت احد المشايخ الشيخ عبد العزيز السدحاني عن الشيخ ان رجلا جاء الى الشيخ ابن باز وقال شيخي اني ارى - 00:06:46

رأى رؤيا انه يذبح ضحايا كثيرة ضحايا غنما كثيرة لكن ليست لها رؤوس الضحايا تعرفون قروض كتير قال النبي صلى الله عليه وسلم انت تذكر الله كثيرا لكنك لا تكثر من الصلاة على النبي - 00:07:03

صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ابن باز في الرؤيا قال له آآ الشيخ انت يذكر الله كثيرا لكنك لا تصلي على النبي يعني لا تكثر الله. الله امر بها وذلك صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:07:25

قبل ان الله وملائكته يصلون على النبي تنبيه الله المستعان فاما الحمد لله فاتفقت الاحاديث كلها على انه يملأ الميزان. وقد قيل ان الضرب مثل فان المعنى لو كان الحمد جسما لملأ - 00:07:49

وقيل من الله عز وجل يمثل اعمال بني ادم واقوالهم صورا ترى يوم صورا ترى يوم القيامة وتوزن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن يوم القيامة تقدمه البقرة وال عمران - 00:08:13

كانهما غمامتان غيايتان او فرقان من طير صواف. من طير صواف وقع الكلمتان حبيبتان الى الرحمن. هامتان غيايتان معروف لكن الفرقة عن اول يعني جماعات الغيايا والغمامة ما يغطي منعلك كالغيم - 00:08:34

والمراد الثواب كما ان هذه الكلمات المراد ثوابها تقدمه ثواب البقرة وال عمران لأن هاديك اتفاق العلماء ان المراد يأتي شباب البقرة. كذلك ثواب هذه الكلمات سبحان الله وبحمده هي - 00:09:00

ثوابها عظيم يملأ ثوابها الميزان هذا المراد. ثوابها يملأ الميزان. هذا هو الصحيح قضية انه ضرب مثل قول بانه مثل لانها الصواب لا ان ثوابها الميزان والشي اذا كان ثوابه هذا هو عظيم - 00:09:22

اذا كان ثواب العمل عظيم فاذا العمل هو له وقال كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان والله العظيم ثقيل في الميزان دلة على الملء والثقل - 00:09:44

تملأ الميزان حتملأ الميزان ها وفي الرواية الاخرى سبحان الله نصف الميزان من حيث المل والثقل اذا كان مقابلة الوزن ثقيلتان في الميزان. ثقل ثقيل الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:10:14

وقال اثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن. نعم. المراد وكذلك المؤمن يأتيه عمله الصالح في قبره في احسن صورة والكافر يأتيه عمله في اقبح صورة. يمثل له كما في حديث - 00:10:38

البراء بن عازب معروف نعم وروي ان الصلاة والزكاة والصيام واعمال البر تكون حول الميت تدافع عنه. وان القرآن يصعد فيشفع له ورد في حديث انه كلما جيء جاءه العذاب من جهة دفعت عنه. الصلاة الصيام - 00:11:01

هو القرآن لا شك انه اعظم الذكر لانه كلام الله هو ذكر قال تعالى والقرآن ذي الذكر مع الذكر الحكيم واما سبحان الله. رواية مسلم

سبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض - 00:11:24
الراوي في الذي يملأ ما بين السماء والارض هل هو الكلمتان او احداهما وفي رواية النسائي وابن ماجة ادعو التكبير ملء السماء والارض وهذه الرواية اشبه وهل مراد انهما معا يملئان ما بين السماء والارض؟ او ان كلا منهما يملأ ذلك هذا محتمل - 00:11:45
الرواية الله والحمدلله تملأ يعني المجموع المجموع انهما ما بين السماء والارض والرواية الثانية الان في كل واحدة منهما تملأ ما بين السيف والارض شك الراوي صار هذا وفي حديث ابي هريرة والرجل الاخر التكبير وحده يملأ ما بين السماء والارض - 00:12:06
وبكل حال فالتسبيح دون التحميد في الفضل كما جاء صريح علي وابي هريرة وعبد الله بن عمرو والرجل من بني سليم ان تسبيحة نصف الميزان والحمدلله تملأه وسبب ذلك لماذا - 00:12:34
عرفنا ان التسبيح دون لكن لماذا سبب ذلك والسبب كأن التحميد اثبات المحامد كلها لله. فدخل في ذلك اثبات صفات الكمال ونعوت الجلال كلها لماذا؟ لان من اسماء الله هي التسبيح. قدوس السلام - 00:12:52
ايوة. والتسبيح هو تنزيه الله عن النقص والعيوب والافات والاثبات اكمل من اي نعم للتسبيح نفي السلبي يعني النفي قلت سبحان الله ما كأنك قلت انزه الله عن الانداد. انزه الله عن النقائص. انزه الله او تقول الله منزه. اللهم انه اجل - 00:13:16
من كذا واعظم او انه منزه عن كذا فاذا قلت سبحان الله قيمة شاملة تعني هذه المعاني فقال عز سبحان ربك رب العزة عما يصفون عن ما عن كل ما يصفه - 00:13:42
من النقص لكن اذا اثبت الحمد لله ها اثبت انه المحمود على كل حال على افعاله وصفاته وجماله واسماعه وصفاته ها اه قضائه وقدره وحمده على جميع ذلك ومنها باسمائه الدالة على التنزيه. الله اكبر تنزيه اكبر من كل شيء - 00:13:59
ها المجيد المجد والعظم العظيم القدوس المنزه ها السم السالم من كل فاذا هي اكمل من التسبيح من هذه الحيثية ولهذا لم يرد. ولهذا لم يرد التسبيح مجردا لكن مقرورا بما يدل على اثبات الكمال. فتارة يقرن بالحمد كقول - 00:14:31
سبحان الله سبحان الله وبحمده وسبحان الله والحمد لله وتارة باسم من الاسماء الدالة على العظمة والجلال كقول سبحان الله العظيم فان كان حديث كانه جميع ما في القرآن ذكر التسبيح مقرون - 00:15:05
التعظيم والحمد والثناء سبحان ربك رب العزة رب العزة عما يصفون والحمد لله رب مقرون بالحمد تمت الاية اه فيقولها لانه لم يرد مجردا مفردة وهكذا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الى غير ذلك - 00:15:24
هذا ملحظ حسن والله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات وما في الارض العزيز الحكيم وقبلها قال السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان سبحان الله عما - 00:15:54
بيكون ذكر التشبيح عما يشركون اه احنا ان كان حديث ابي مالك يدل على ان الذي يملأ ما بين السماء والارض هو مجموع التسبيح والتكبير. فالامر ظاهر المراد ان كلا منهما يملأ ذلك. فان الميزان اوسع مما بين السماء والارض - 00:16:19
كما يملأ الميزان هو اكثر مما يملأ ما بين السماء والارض. اكبر انت عندك اكثر لان الكلام في يقول فما يملأ الميزان هو المالئ هو الكثير ويدل عليه انه صح عن سلمان رضي الله عنه انه قال يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السماوات والارض لوسعت - 00:16:46
فتقول الملائكة ها؟ نعم لو وسعت الظاهر يعني وسعها. نعم. ووسعت. ايه فلو وزن فيه السماوات والارض لوسعت فتقول الملائكة يا ربي لما لمن تزن هذا؟ فيقول الله عظمة اكبر منها - 00:17:21
من السماوات والارض عظمة الميزان فتقول الملائكة يا ربي لمن تزن يقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك مرفوعا وصححه ولكن الموقوف هو المشهور - 00:17:42
هذا لا يقال من الرأي هذا لا يقال بمحض الرأي. له حكم الرفع له حكم ان كان بعضهم يقول سلمان ممن تلقى عن اهل الكتاب انه صحب قوم من اليهود وصحب قوما - 00:18:05
صحب قوم من النصارى صحب قوم صارى لما انتقل من مجوسيته الى بعض السلامة النصارى فيكون لعل مما تلقاه لكنه الاصل

الصحابة الاصل له الرفع واما التكبير ففي حديث ابي هريرة والرجل من بني سليم انه وحده يملأ ما بين السماء والارض - 00:18:22
في حديث علي ان التكبير مع التهليل يملأ السماوات والارض وما بينهن واما التهليل وحده على اخبارات النبي صلى الله عليه وسلم انه كل ذكر له هذه الفضيلة. ومجموعة اعظم واعظم - 00:19:02
واما التهليل وحده فانه يصل الى الله تعالى من غير حجاب بينه وبينه وخرجت حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا فتحت ابواب السماء - 00:19:19
حتى تفضي حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر الذاكر ان يكون مجتنبا الكبائر حتى لا ترد عليه وقال ما من عبد يهلل تهليلة سي نهنهها شيء دون العرش يعني لا يمنعها شيء - 00:19:37
وورد انه لا شيء في الميزان في حديث البطاقة المشهور وقد خرجه احمد الترمذي والنسائي وفي اخره عند الامام احمد ولا يثقل شيء ولا يثقل شيء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:20:08
اخر مد والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وليس هو في النساء لا في الصغرى ولا في الكبرى ولم يعزه المجزي في التحفة للنسائي صحيحة بسم الله وحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:20:26
ذكروا عندي في الحاشية معروف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يستخلص رجله على رؤوس الخلائق يوم القيامة ينشر له فينشر له ولعله تسعة تسعة وتسعين سجلا - 00:20:51
ها وينشر عليه تسعة وتسعين سجلا وسجل مد البصر ثم يقول له من هذه ان ظلمتك كتبتي الحافظون قال لا يا ربي يقول الك عذر او حسنة الرجل لا يا ربي فيقول بلى ان لك عندنا حسنة واحدة لا ظلم اليوم - 00:21:10
تخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروا الميزان يقول احضروه فيقول يا ربي هذه البطاقة مع هذه السجلات يعني كيف مو العمل - 00:21:37
يقال انك لا تظلم هذا فتوضع السجلات في كفة. قال فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل شيء بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هذي فيها التهليل وهو اسم الله - 00:21:55
وفي المساندة عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة لما حضرته الوفاة قال لابنه امرك بلا اله الا الله. فان السماوات - 00:22:19
فان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا في كفة رجحت بهن لا اله الا الله. الله اكبر وفيه ايضا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى عليه السلام - 00:22:40
قال يا رب علمني شيئا حديث ابي سعيد. هنا قال ابو موسى وحديث ابي سعيد الخدري عند الحاكم بنحبه ان موسى عليه السلام قال يا ربي علمني شيئا اذكرك به وادعوك به - 00:22:59
قال قل لا اله الا الله قال كل عبادك قولوا هذا انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. نعم. وعامرهن غيري. والاراضين السبع في كفة ولا اله - 00:23:20
الى الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. الله اكبر لا اله الا الله وقد اختلف في اي الكلمتين افضل كلمة الحمد التهليل وقد حكى هذا الاختلاف ابن عبد البر وغيره - 00:23:40
وقال الحمد لله ام لا اله الا الله هذا هو ايهما افضل افضل الحمد افضلها التسبيح. لكن ما بين التوحيد لا اله الا الله وبين الحمد الثناء على الله ايهما افضل - 00:24:00
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يمكن ان يقال ان هذه مجموعة - 00:24:18
افضل الدعاء مشتملة على وله الحمد وش تبي على التهليل والتهليل وقال النخعي كانوا يرون ان الحمد اكثر الكلام تضعيفا. وقال الثوري ليس يضاعف من الكلام مثل الحمد مثل الحمد لله - 00:24:34

والحمد والحمد اذا تأملت الحديث يقول الحمد لله تملأ الميزان سبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض وللحديث الاخر لا اله الا الله لم يذكر لها وانما ذكر انها لا يحجبها دون الله شيء - 00:24:57

هذا النظر الى المضاعفة من جانب واذا ناظرنا في التأمل اللي ذكره المصنف قبل قليل في قضية اشتمال الحمد على جميع المحامد اسماء والصفات ان التسبيح هو نظرنا الى ذلك قلنا ان الحمد يشمل ايضا حمده على توحيده - 00:25:26

انفراده بالالهية والربوبية او مشتبه بالمعنى على التوحيد ولا اله الا الله لعدد التوحيد الالهية وقد تكون من هذا الجانب اكمل حامد على لابد ان يكون ايش؟ موحدا عن الحقيقة - 00:25:51

الحمد اثبات جميع انواع الكمال لله يدخل في التوحيد هذا هذا الكلام اللي قبله وفي مسند الامام احمد عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:15

ان الله اصطفى من الكلام ربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة او حطت عنه عشرون سيئة. ومن قال الله اكبر مثل ذلك - 00:26:31

ومن قال لا اله الا الله مثل ذلك. ومن قال الله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة او حطت عنه وثلاثون سيئة. وقد روي هذا عن عن كعب من قوله وقيل انه اصح من المرفوع - 00:26:47

من اقوال كعب الاحبار وموقوف عليه لكنه عن ابي هريرة ان الله اصطفى من الكلام اربعا لنفسه سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فيها ما فضل ايش؟ قال سبحان الله كتب من قال سبحان الله كتبت له حسنة - 00:27:06

لو حطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله وكن مثل ذلك من قال لا اله الا الله مثل ذلك لكن الحمد قال فيها ثلاثون هذا باعتبار كل بمفردها لكن مجموع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير - 00:27:32

عشرون عشرون في اربعة ثمانون لكن باعتبار كل واحدة عشرون عشرون يكون الحمد ثلاثون الله اعلم نقف عند هذا نسأله تعالى ان يجعلنا من الشاكرين الذاكرين انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:27:49

محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله - 00:28:13